مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص٧٨٥- ص٨٠٤ يونيو ٢٠١٠
ISSN 1726-6807, http://www.iugaza.edu.ps/ara/research/

# اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر

**د. علي محمد علي الصمادي**
كلية التربية والآداب - قسم التربية الخاصة
**جامعة الحدود الشمالية**
**المملكة العربية السعودية**
**Email: alismadi_85@yahoo.com**

**ملخص:** هدفت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر، ومن أجل ذلك تم توزيع استبيان يقيس اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين ، وقد اشتمل الاستبيان على ثلاثة أبعاد ( النفسي والاجتماعي والأكاديمي) وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر.

وتوصلت الدراسة منة خلال استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة. إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج ، وإن هناك فروقاً في الاتجاهات على الأبعاد التي يحتويها الاستبيان إلاّ أن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائياً.

وقد تم التوصية من خلال هذه الدراسة بضرورة إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات الدمج تشمل القطاع الإداري والمعلمين كل حسب تخصصه.

# Tendency of teachers to amalgamate handicapped pupils with ordinary pupils in Ar'ar governorate

**Abstract:** The study aimed to acknowledge the attitnde of teachers of the first three stages of the primary school towards amalgamating handicapped pupils along with ordinary pupil in

Ar'ar city "Aquestionaire which assess teachers attitude in the connection was distributed which included three dimension : psychological , social and academic .

The study findings was : the existence of positive attitude towards amalgamating the two types of pupils : The recommendation of the study was for more researches which should include the administrative sector and teachers of different aspects of study.

**مقدمة الدراسة:**

لقد دخلنا الحقبة المسماة بالدمج ( Mainstreaming ) في التربية الخاصة وبغض النظر فيما إذا كان ذلك جيداً أو سيئاً، وهذا واضح في المساحة أو الوقت المعطى للمفهوم وتطبيقاته تقريباً في كل مؤتمر أو مجلة في دوريات التربية الخاصة.
( Macmillan, Jones, Meyers, 1976 )

ويعتبر الدمج من الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة والتي تقوم على مبدأ وضع فئة من ذوي الإعاقات البسيطة في بعض صفوف المدرسة الأساسية ، وفي بعض المواد التعليمية مع شرط الاستفادة من هذه البرامج ، ( مسعود ، ١٩٨٤).

وقد ظهرت هذه القضية بشكل واضح نتيجة الانتقادات التي وجهت لعزل الطفل المعاق عن الأطفال غير المعاقين ، وقد أدى ذلك إلى ظهور أشكال متعددة من الدمج الأكاديمي ، والمتمثلة في الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية ، وفي الدمج الأكاديمي الذي أخذ شكلاً أخر مختلفاً عن الدمج الاجتماعي ( Normalization ) (الروسان ، ١٩٩٨ ).

**مشكلة الدراسة :**

يمثل المعاقون في أي مجتمع ما نسبته ( ٣%) وهذا ما تشير إليه معظم الدراسات والإحصاءات وتختلف هذه النسبة من مجتمع لآخر، وهذا العدد من المعاقين لا يمكن تجاهل متطلباته ويمكن الاستفادة من القدرات المتبقية لديهم إذا ما تم قبولهم في المجتمع، وتلعب نظرة المجتمع إليهم دورا مهما في دمجهم وتقبلهم فيه ، وعليه فإنه من المهم أن يتم التعامل مع هذه الفئة بطريقة تتناسب مع طبيعتهم، يتم تنفيذ الدمج الأكاديمي من معلم الصف الأساسي، والسؤال المطروح هو ما هي اتجاهات هذا المعلم نحو دمج الطالب المعاق في الصف العادي؟ ، حيث توفر الاتجاه سواءً أكان سلباً أم إيجاباً يتطلب أن يتوفر لدى المعلم المعرفة الكافية حتى يستطيع أن يكون هذا الاتجاه.

وتلعب اتجاهات المعلمين دوراً هاماً في تحديد نجاح عملية الدمج حيث يعتبرون العنصر الرئيسي في هذه العملية ، فقد كانت هناك دائماً الاتجاهات الإيجابية والسلبية من قبل المعلمين تجاه عملية الدمج ، وقد بين ( Melcher , 1971 ) أن المعلمين الذين لم يتلقوا أي تدريب أو لديهم خبرات في التعامل مع المعاقين قد شعروا أنهم غير معدين للعمل مع المعاقين وبالتالي كانت لديهم نظرة سلبية تجاه عملية الدمج. وبالتالي فإن التعرف على اتجاهات المعلمين مجتمع الدراسة يعتبر أمراً هاماً لوضع الحلول المناسبة للنجاح في العملية التعليمية تجاه الطلبة المعاقين.

**الإطار النظري**

**الدمج:**

يقصد به دمج ذوي الحاجات الخاصة في العملية التعليمية العامة. ويعتبر الطلاب في حالة دمج عندما يقضون أي جزء من اليوم الدراسي مع أقرانهم في الصف العادي. ويتميز برنامج الدمج النموذجي في أن الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في الصف العادي يشاركون نشاطات اجتماعية جنباً إلى جنب مع الطلبة العاديين ، وعادة ما يتلقون تعلماً إضافياً خارج الصف العادي من قبل معلم خاص مثل معلم غرفة المصادر. ( Lewns&Doolag , 1987 )

**أشكال الدمج:**

**١ - الدمج المكاني:**

ويسمى أحياناً الصفوف الخاصة الملحقة في المدرسة العادية. ويعني بذلك تعليم الأطفال المعاقين في المدارس العادية ضمن صفوف أو وحدات صفية خاصة بحيث يشترك المدرسة الخاصة مع المدرسة العامة في البناء المدرسي. ( مسعود ، ١٩٨٤ ).

**٢ - الدمج الأكاديمي:**

ويقصد به التحاق الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت، ويتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية مشتركة. ويشترط في هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح هذا النوع من الدمج.ومنها تقبل الطلبة العاديين للطلبة المعاقين في الصف العادي وتوفير مدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنباً إلى جنب مع المدرس العادي ، وذلك لتوفير الإجراءات التي تعمل على إنجاح هذا الاتجاه والمتمثلة في الاتجاهات الاجتماعية وإجراء الامتحانات وتصميمها. ( الروسان ، ١٩٩٨ )

**٣ - الدمج الاجتماعي:**

ويقصد به التحاق الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في مجال السكن والعمل ويسمى أيضاً الدمج الوظيفي ، ويهدف هذا النوع إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأفراد العاديين والمعاقين ( الروسان ، ١٩٩٨ )

**مبررات الدمج:**

**ظهرت فكرة الدمج نتيجة لعدد من المبررات أهمها:**

١ - التغير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال المعاقين من السلبية إلى الإيجابية.

٢ - ظهور القوانين والتشريعات التي تنص صراحة على حق الطفل المعاق في تلقي الرعاية الصحية والتربوية والاجتماعية أسوة بزملائة من الأطفال العادين وفي أقل البيئات التربوية تقييداً.

٣ - تزايد عدد الأطفال المعاقين في بعض المجتمعات وخاصة في الدول النامية مع قلة عدد المراكز والمؤسسات الخاصة لرعاية المعاقين مما يعني أن الدمج بأشكاله قد يكون أحد الحلول لهؤلاء الطلبة المعاقين.

٤ - ظهور بعض الفلسفات التي تؤيد دمج المعاقين مع الطلبة العاديين في المدارس العادية وذلك لعدد من المبررات أهمها توفير الفرص الطبيعية للطفل المعاق للنمو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم من الطلبة العاديين والمحافظة على التوزيع الطبيعي للأطفال في المدرسة العادية.( الروسان ، ١٩٩٨ )

**إيجابيات الدمج**:

يوجد العديد من الإيجابيات للدمج منها:

١ - إعطاء الطفل العديد من الفرص للنمو نمواً اجتماعيا وأكاديمياً ونفسياً سليماً.

٢ - تحقيق الذات عند الطفل وتشجيعه على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الغير.

٣ - تعديل اتجاهات الآسرة والمعلمين نحو المعاقين من السلبية إلى الإيجابية.

٤ - تقليل الكلفة الاقتصادية.

٥ - التخلص من الوصمة بالنسبة للطفل وأسرته.

٦ - التقليل من الفروق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال.

٧ - توسيع قاعدة الخدمات وخاصة الدمج التعليمي. ( خضر ، ١٩٩٥ )

٨ - التأسيس لمجتمع أكثر شمولية حيث ينتمي إليه الجميع. ( مشوار ، ١٩٩٥ )

**سلبيات الدمج**:

يوجد العديد من التأثيرات السلبية المحتملة منها:

- **التأثيرات على الآباء منها**:

١ - المذكرات اليومية بوجود خلل حول تطور طفلهم قياساً بالأطفال الآخرين.

٢ - فقدان الاهتمامات المشتركة مع آباء الأطفال غير المعاقين في البرامج.

٣ - مسؤوليات إضافية فيما يتعلق بتكيف طفلهم الاجتماعي والتعليمي.

٤ - الاحتمالية المتزايدة بأن الخدمات الداعمة المتوفرة خلال برنامج ما قبل المدرسة ليست ملائمة لحاجات الطفل المعاق وعائلته.

٥ - مشكلة الوصمة المشتركة ويقصد بها أن أقارب الشخص الموصوم يشاركون في الوصـــمة. ( Macmillan, 1982 )

**٢ - صعوبة توفر الخدمات في بيئة الدمج:**

ويعني ذلك أن الخدمات التي تتوفر في المدرسة الخاصـــة مثـــل المعـــالج الطبيعـــي والتدريس اللغوي ومعالجة النطق في حين لا تتوفر مثل هذه الخدمات في المدرسة العاديـــة ممـــا يؤثر بشكل سلبي على علاقتهم مع الطفل ( سلسلة دراسات ، ٢٠٠١ )

٣ - قد تؤدي عملية الدمج إلى تقليد الطفل العادي لحركات الطفل المعاق.

٤ - قد يؤثر سلباً من حيث زيادة الفجوة بين الطلبة العاديين والطالب المعاق إذا مـــا عـــرف أن التحصيل الأكاديمي هو المقياس الوحيد لنجاح فكرة الدمج. ( الهنيني ، ١٩٨٩ )

٥ - قد يعمل الدمج على حرمان المعاقين من الاهتمام الفردي والوسائل التعليمية الفردية المتوفرة في المدارس الخاصة. ( الروسان ١٩٩٨ )

٦ - قد يزيد الدمج في دعم فكرة الفشل عند الطفل المعاق وما يترتب عليه من نقـــص الدافعيـــه والمفهوم السلبي تجاه الذات في حين أن وجوده في مدرسة خاصة مع نفس الفئة قد لا يؤدي إلى ذلك بل قد يعمل على زيادة الشعور بالأمن والاستقرار. ( مسعود ، ١٩٨٤ ).

٧ - الحقيقة التاريخية بأن الأطفال المعاقين دائماً اعتبروا مختلفين ممـــا ترتـــب عليـــة إحـــساس المعلمين بعدم قدرتهم وبأنهم غير مؤهلين لتعليم هؤلاء الطلبة المعاقين.

(Hallahan,Kauffman, 1982 )

**تناقض الآراء حول فكرة الدمج:**

يلاحظ من خلال استعراض الآراء المؤيدة والمعارضة للدمج وجود تناقض واضح، لذا اعتبرت هذه القضية قضية أخلاقية. ومما يزيد من إثارة هذه القضية في أوساط التربية الخاصة والعاملين في مجال المعاقين صعوبة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ - ما هي الفئات التي يمكن دمجها والتي لا يمكن دمجها ؟

٢ - ما هي المتغيرات التي تؤخذ بعين الاعتبار عند إجراء عملية الدمج وخاصة متغيرات العمـــر العقلي والعمر الزمني ؟

٣ - ما هو عدد الأطفال المعاقين الذين يمكن دمجهم في الصف العادي أو الخاص ؟

٤ - هل الأنسب هو دمج الأطفال لبعض الوقت كما في الصفوف الخاصـــة الملحقـــة بالمدرســـة العادية أم دمج الأطفال طوال الوقت كما في الصفوف العادية ؟

٥ - هل تتقبل الإدارة فكرة الدمج ؟

٦- هل يتقبل آباء وأمهات الأطفال العاديين فكرة الدمج ؟
٧- هل يتقبل آباء وأمهات الأطفال المعاقين فكرة الدمج ؟
٨- ما هي معايير نجاح أو فشل فكرة الدمج ؟ ( الروسان ، ١٩٩٨ )

**عوامل نجاح فكرة الدمج:**

يوجد العديد من العوامل المساعدة على فكرة الدمج منها:

١- تحديد الفئات التي يمكن لها الاستفادة من برامج الدمج ، كذلك الفئات التي لا يمكن لها الاستفادة.
٢- توفير الأدوات والتجهيزات اللازمة لنجاح فكرة الدمج.
٣- تحديد أعداد الأطفال التي يمكن دمجها بحيث لا يزيد العدد عن ثلاثة.
٤- تحديد شكل الدمج المنوي تنفيذه سواء أكان دمجاً لبعض الوقت أم طوال الوقت.
٥- الاعتماد على الأساس القانوني في عملية الدمج ، كذلك الاعتماد على القوانين التي تضمن حق الحماية والرعاية الصحية والاجتماعية والتروية للمعاقين.
٦- وضع معايير ذاتية وجمعية من أجل تقييم فكرة الدمج من حيث النجاح والفشل ومن أجل إغناء عملية الدمج وتصويبها وتطويرها.
٧- إعداد الآباء والإدارة المدرسية لتقبل فكرة الدمج. ( الروسان ، ١٩٩٨ )
٨- أن تكون عملية الدمج مرنة و مبدئها التعليم داخل الصف ما أمكن. (Hallahan,Kauffman, 1982)
٩- إتاحة الفرصة لتكوين اتجاهات إيجابية بين الطلبة المعاقين والطلبة العاديين.
١٠- إطلاع المتخصصين الآخرين العاملين مع الطفل على فلسفة الدمج ( خضر، ١٩٩٥ )
١١ التعامل مع الطلاب وباقي أفراد عائلاتهم كأعضاء في المدرسة وشركاء. (Hallahan,Kauffman, 1982)
١٢- الإفادة من النقد البناء ( أنسكو ، ١٩٩٨ )
١٣- معرفة المعلم بالحاجات والأساليب التعليمية الفردية لكل طالب بالإضافة لمضمون البرامج التربوية والأساليب التعليمية. ( مشوار ، ١٩٩٦ ).

**دراسات مرتبطة:**

أجريت دراسة على شكل استبيان لتحديد المشاكل الإداريه والبدائل المناسبة لتطبيق فكرة الدمج للطلبة المعاقين القابلين للتعلم في الصفوف العادية ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن المشاكل الرئيسة التي لوحظت من قبل الإداريين كانت تعديل الاتجاهات نحو الطلاب المعاقين

وتفريد التعليم والاستخدام الفعال للمواد والوسائل وتوفير طاقم إضافي من المستشارين ، ومن البدائل التي تكررت هو توفير غرف المصادر مع توفير ورش عمل مكثفة أثناء الخدمة لتدريب المعلمين على التغيرات الضرورية. ( Warnock , 1976 ).

وفي دراسة أجراها ستيفنز وبراون ( Stephens & Brown , 1981 ) هدفت إلى قياس اتجاهات المعلمين للصفوف العادية نحو الطلبة العاقين ، حيث شملت العينة (١٤٣٠ ) معلماً ومعلمة حيث تم استخدام مقياس مكون من (٢٥) فقرة ، وأشارت النتائج إلى أن ٦١% يؤيدون دمج الطلبة المعاقين في الصفوف العادية في حين أن ٣٩% من المعلمين يرفضون فكرة الدمج. ( الروسان ، ١٩٩٨ ).

أجرى ستين باك وزملاؤه ( Stainback & athars K 1985 ) دراسة هدفت إلى التعرف على فعالية برامج الدمج ومدى نجاحها ، وقد وجد أن نجاح برامج دمج الأطفال المعاقين إعاقة بسيطة يمكن في حال تم تعديل معلمي المدرسة من أساليب تدريسهم ، بحيث تخدم حاجات الطلبة المعاقين ، وجدوا أن فشل فكرة الدمج تكمن في عدم قدرة المعلمين على تعديل أساليب تدريبهم. ( الروسان ، ١٩٩٨ ).

وفي دراسة تم من خلالها اختبار برامج الدمج للطلبة المعاقين على ثمان مدراس في ولاية كاليفورنيا من خلال مقابلات أجريت مع سبعة عشر إدارياً وواحداً وثلاثين معلماً، كما تم ملاحظة سبعة وعشرين معاقاً عقلياً وأربعة وخمسين من الطلبة العاديين في غرفة الصف العادي حيث تم اختيارهم عشوائياً ، كما تم تحديد أربعة نماذج من البرامج وتم تطوير دليل وطبق ووظف لكل برنامج لوحدة. وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الإداريين نحو برامج دمج الطلبة المعاقين كانت إيجابية كذلك اتجاهات أغلب المعلمين ، وأن سلوك المعاقين قد تطور بشكل ملحوظ ( Guerin & Szatlocky , 1974 )

وفي دراسة قام بها ( Sotel lano & Mc gettingan , ) للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو الدمج للإعاقات المختلفة وجد أن المعلمين كانوا أكثر تقبلاً لعملية الدمج للطلبة ذوي صعوبات التعلم أكثر من الطلبة الذين لديهم إعاقة عقلية بسيطة وقابلين للتعلم.

وفي دراسة جعارة ( ١٩٨٨ ) بعنوان ، اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو المعاقين حركياً ، والتي هدفت إلى التعرف على أثر الجنس والمستوى التعليمي على اتجاهات المعلمين نحو المعاقين حركياً ، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس نحو الطلبة المعاقين حركيا.

كما وجد في الدراسة التي قام بها ( Gickling & Theobald , 1975 ) حول اتجاهات المعلمين نحو الدمج حيث وجد أن (٨٥% ) من المعلمين غير معدين للتعامل مع فئة المعاقين.بينما وجد كل من ( Szatlocky & Guarin , 1974 ) أن (٦٢% ) من المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو دمج المعاقين مع الطلبة العاديين.

وقد أشار كوفمان ورفاقه ( Kaufman & Athars ) بأن العديد من المشاكل ظهرت في المناهج للصفوف العادية عندما تم دمج الطلبة المعاقين في الصفوف العادية. ولكن العديد من المعلمين بينوا المشكلة على أنها سلوكية وليست في المناهج ، والمشكلة الآن وحسب قانون المعاقين في الولايات المتحدة الأمريكية رقم ١٤٢/٩٤ هي ليست في قبولهم من عدم قبولهم بل المشكلة كيف سيفعلون بفاعلية تجاه قبولهم.(Macmillan , 1982 ).

وأجرى أبو الحمص ( ١٩٨٥ ) دراسة بعنوان ، اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو الأشخاص المعاقين ، والتي هدفت إلى التعرف على أثر الجنس والمستوى التعليمي ومكان الإقامة على تقبل الطلبة المعاقين ، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين من حيث اتجاهاتهم نحو الطلبة المعاقين ، كما أن ارتفاع المستوى التعليمي يزيد من الاتجاهات الإيجابية نحو الطلبة المعاقين.

**تساؤلات الدراسة**:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

السؤال الأول: ما هي اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين ؟

السؤال الثاني: ما هي اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين للبعد الاجتماعي؟

السؤال الثالث: ما هي اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين للبعد الأكاديمي؟

السؤال الرابع: ما هي اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين للبعد النفسي؟

**منهج الدراسة**:

تم استخدام المنهج الوصفي للتعرف على الظاهرة وتحديد اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين في الصفوف العادية.

**مجتمع الدراسة**:

وبحسب المفكرة الإحصائية لوزارة التربية والتعليم للمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٢٦/ ١٤٢٧ يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين العاملين مع الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة

عرعر والبالغ عدد الفصول ( ٢٠٤) للصفوف الأول والثاني والثالث وبلغ عدد المعلمين الذين يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى
( ٧١٠) معلم.

**عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية طبقية وقد بلغ نسبة عينة الدراسة ٢٠% من مجموع مجتمع الدراسة والبالغ عددهم ( ١٤٢ ) معلماً.

**أداة الدراسة:**

تم استخدام استبانه الهنيني (١٩٨٩) لقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين في المدارس العادية.

**صدق الأداة:**

تم استخدام صدق المحكمين للتعرف على مستوى الصدق للاستبيان ، حيث تم عرضها على مجموعة من الأكاديميين العاملين في مجال العلوم التربوية وفي مجال التخصص.

**ثبات الأداة:**

تم استخدام معامل الثبات عن طريق الاتساق الداخلي ، باستخدام معادلة كرونباخ آلفا ، حيث وصل معامل الثبات إلى (٠،٩١ ) وهو معامل ثبات عالٍ ويؤدي أغراض الدراسة.

**وصف الأداة:**

تتكون أداة الدراسة من الاستبيان المرفق والذي يتكون من جزأين:

الجزء الأول:

يتكون من معلومات تتعلق بالمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الجزء الثاني:

يتكون الجزء الثاني من أبعاد الاستبانة الثلاث وموزع كما يلي:

**أولاً البعد الاجتماعي**: ويشتمل على الفقرات ( ٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢١،٥،٤،٣،٢،١).

**ثانياً**: **البعد النفسي**: ويشتمل على الفقرات (٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٣٠ )

**ثالثاً**: **البعد الأكاديمي**:ويشتمل على الفقرات (٢٠،١٩،١٨،١٧،١٦،١٥،١٤،١٣،١٢ ).

**الوزن النسبي لأبعاد الاستبيان ( أداة الدراسة)**

| الرقم | البعد | الوزن النسبي |
|---|---|---|
| ١ | البعد الاجتماعي | %٣٣ |
| ٢ | البعد النفسي | %٣٧ |
| ٣ | البعد الأكاديمي | %٣٠ |
| | المجموع | ١ |

**عرض ومناقشة نتائج الدراسة:**

للإجابة عن السؤال الأول والذي يبحث اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى. تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري ومستوى الدلالة لكل بعد من أبعاد المقياس.

**جدول رقم (١)**

**المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات المعلمين الكلي نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى وحسب أبعاد المقاس الاجتماعي و النفسي والأكاديمي**

| البعد | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | الانحراف المعياري | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| البعد الكلي | ٣٣,٦١ | ٦٥,٥٠ | ٦,٨٨ | ٠,٦٩ |
| البعد الاجتماعي | ٣١,٩٢ | ٦٣,٣٢ | ٧,٠٨ | ٠,٦٦ |
| البعد النفسي | ٣٤,٤٢ | ٦٨,٩٢ | ٥,٩٨ | ٠,٧٢ |
| البعد الأكاديمي | ٣٢,٤١ | ٦٥,١٢ | ٦,٩٢ | ٠,٦٨ |

*** دال إحصائياً عند مستوى ( a = ٠,٠٥)**

يبين الجدول رقم (١) أن المتوسط الحسابي لاتجاهات المعلمين على كافة أبعاد المقياس كانت (٣٣,٦١) وبنسبة مئوية (٦٥,٥٠) وكان الانحراف المعياري على البعد الكلي ( ٦,٨٨) ومستوى الدلالة ( ٠,٦٦) وهذه القيمة دالة إحصائياً وهذه النسبة إيجابية، وكذلك الأمر على باقي أبعاد المقياس الاجتماعية والتي أظهرت الدراسة أن المتوسط الحسابي (٣١,٩٢ ) وبنسبة مئوية بلغت (٦١,١١) وكان الانحراف المعياري للبعد الاجتماعي (٧,٠٨)وبمستوى دلالة ( ٠,٦٦) أما البعد النفسي فقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة كان (٣٤,٤٢ ) وبنسبة مئوية (٦٨,٩٢) وكان الانحراف المعياري ( ٥,٩٨) وبمستوى دلالة ( ٠,٧٢) وعلى البعد الأكاديمي فقد كان المتوسط الحسابي (٣٢,٤١) وبنسبة مئوية (٦٥,١٢) وكان الانحراف المعياري

( ٦,٩٢) ومستوى الدلالة ( ٠,٦٨) ، وهذه النتائج المبينة في الجدول رقم (١) هي قيم لكافة الأبعاد وهي دالة إحصائيا ، وهذا مؤشر إيجابي من المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين، كذلك العمل على توفير برامج الدمج في المدارس الحكومية ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أجراها ستيفنز وبراون ( Stephens & Brown , 1981) والتي توصلت إلى وجود اتجاة إيجابي من المعلمين نحو دمج المعاقين مع الطلبة العاديين .

**جدول رقم (٢)**

**المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات**

**المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين على البعد الاجتماعي**

| الرقم | الفقرة ومحتواها | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | يزيد برنامج دمج المعاقين من فرص التفاعل الاجتماعي مع الطلبة العاديين | ٣,٣٣ | ٦٧,٤ |
| ٢ | يعمل برنامج الدمج على التقليل من الفروق الفردية الاجتماعية بين الطلاب | ٣,٦٥ | ٦٨,٤ |
| ٣ | يؤدي دمج الطلبة المعاقين إلى إكسابهم مهارات جديدة | ٣,٦٣ | ٦٨,٢ |
| ٤ | يعدل برنامج دمج المعاقين من اتجاهات المعلمين نحوهم | ٣,٤١ | ٦٧,٦ |
| ٥ | يعمل برنامج دمج المعاقين على زيادة فاعليتهم في الحياة | ٣,٢٢ | ٦٦,٢ |
| ٢١ | يؤدي تعليم الطلبة المعاقين في المدارس العادية على عزلتهم من المجتمع المحلي | ٢,٨٨ | ٥٧,٦٣ |
| ٢٢ | لا يستطيع الطلبة المعاقين إقامة علاقات اجتماعية مع الطلبة العاديين | ٣,١١ | ٦٣,٩٥ |
| ٢٣ | يزيد عزل الطلبة المعاقين في المؤسسات الخاصة شعورهم بالأمن والاستقرار | ٢,٣٢ | ٥٤,٣٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢٤ | يشعر المعاقون بالخجل الشديد من إعاقتهم داخل الصف العاديين | ٢,٦٦ | ٥٥,١١ |
| ٢٥ | يفضل بقاء الأطفال المعاقين في المؤسسات الخاصة | ٢,١٣ | ٥١,٣٢ |
| | درجة الاتجاهات على البعد الاجتماعي | ٣٢,٤١ | ٦٣,٣٢ |

*** الدرجة القصوى للفقرة الواحدة (٥) والمجموع لكافة الفقرات (٥٠)**

الجدول رقم (٢) والذي يجيب عن التساؤل الثاني في هذه الدراسة وهو ، ما هي اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العادين في الصفوف الثلاثة الأولى على متغير البعد الاجتماعي ؟.

وقد اعتمد نقطة الحياد في هذه الإجابات والبالغة (٦٠%) والتي تعتبر فوق مستوى نقطة الحياد الاتجاهات إيجابية ودون هذا المستوى تعتبر سلبية.تبين النتائج أن الاتجاهات كانت إيجابية وحسب نقطة الحياد على الفقرات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ،٥ ، ٢٢) ، بينما كانت الاتجاهات سلبية على الفقرات (٢١ ، ٢٣، ٢٤ ، ٢٥) وحسب نقطة الحياد حيث كانت الاتجاهات على هذه الفقرات أقل من ٦٠% ، وعلى مستوى الاتجاهات على البعد الاجتماعي لكافة الفقرات فقد كانت النسبة المئوية (٦٣,٣%) وهذه النسبة إيجابية وحسب نقطة الحياد ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسة التي قام بها ( Gickling & Theobald , 1975 ) والتي توصلت إلى أن المشكلة هو عدم فهم المعلمين للطلبة المعاقين وإن كان لديهم توجه إيجابي نحو دمجهم مع الطلبة العاديين.

للإجابة عن السؤال الثالث والذي يدرس اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العادين في الصفوف الثلاثة الأولى على متغير البعد الأكاديمي.

**جدول رقم (٣)**

**المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات**

**المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين على البعد الأكاديمي**

| الرقم | محتوى الفقرة | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١٢ | ينبغي تعليم الطلبة المعاقين في المدارس العادية | ٢,٥٦ | ٥٦,٨٥ |
| ١٣ | يفضل أن ينتظم الطلبة المعاقين في التعليم العام مع بداية المرحلة الأساسية | ٣,١٦ | ٦١,٨٨ |
| ١٤ | المعاقون لهم حق أساسي في تلقي التعليم في صفوف عادية | ٣,٤٨ | ٧٦,١٢ |
| ١٥ | يؤدي دمج الطلبة المعاقين إعطائهم نفس الفرصة المتاحة للطلبة العادين | ٣,٢٣ | ٦٤,٣٢ |
| ١٦ | يقدم برنامج دمج المعاقين أفضل الحلول لمواجهة مشكلاتهم التربوية | ٢,٨٨ | ٥٩,٣٥ |
| ١٧ | المعاقون يطورون مهارات أكاديمية أفضل عند دمجهم | ٣,٢١ | ٦٣,٥٤ |
| ١٨ | ينبغي دمج المعاقين في التعليم العام في جزء من اليوم الدراسي | ٣,٢٢ | ٦٤,٠٣ |
| ١٩ | ينبغي دمج الطلبة المعاقين الذين يعانون من إعاقة بسيطة ومتوسطة فقط | ٣,٨٤ | ٧٦,٤٢ |
| ٢٠ | يتوقف دمج المعاقين على صعوبة الإعاقة | ٣,٨٦ | ٧٨,٨٥ |
| ٣٠ | يؤثر وضع المعاقين في الصفوف العادية على البرنامج ككل | ٢,٣٦ | ٥١,٠٢ |

*** الدرجة القصوى للفقرة الواحدة (٥) والمجموع لكافة الفقرات (٥٠)**

يبين الجدول رقم (٣) والذي يجيب عن التساؤل الثالث في هذه الدراسة وهو ، ما هي اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العادين في الصفوف الثلاثة الأولى على متغير البعد الأكاديمي ؟.

وكما سبق وتم الذكر اعتمد نقطة الحياد في هذه الإجابات والبالغة (٦٠%) والتي تعتبر فوق مستوى نقطة الحياد الاتجاهات إيجابية ودون هذا المستوى تعتبر سلبية.وكما تبين النتائج أن

الاتجاهات نحو دمج الطلبة المعاقين على البعد الأكاديمي كانت إيجابية وحسب نقطة الحياد على الفقرة (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ،١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ) ، بينما كانت الاتجاهات سلبية وعلى نفس البعد للفقرات (١٢ ، ١٦، ٣٠) وحسب نقطة الحياد حيث كانت الاتجاهات على هذه الفقرات أقل من ٦٠% ، وعلى مستوى الاتجاهات على البعد الأكاديمي لكافة الفقرات فقد كانت النسبة المئوية (٦٣,٣٢ %) وهذه النسبة إيجابية وحسب نقطة الحياد. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أجراها ستيفنز وبراون (Stephens & Brown , 1981) والتي توصلت إلى وجود إتجاة ايجابي من المعلمين نحو دمج المعاقين مع الطلبة العاديين .

للإجابة عن السؤال الرابع والذي يبحث اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العادين في الصفوف الثلاثة الأولى على متغير البعد النفسي.

**جدول رقم (٣)**

**المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات**

**المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين على البعد النفسي**

| الرقم | محتوى الفقرة | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ٦ | يساعد وضع الطلبة المعاقين في الصفوف العادية على رضاهم عن أنفسهم | ٣,٥٦ | ٧٠,٨٦ |
| ٧ | برنامج دمج المعاقين يشبع رغباتهم وميولهم | ٣,٤٤ | ٦٨,٣٢ |
| ٨ | يزيد برنامج الدمج من شعور المعاقين بأنهم قادرون على العطاء | ٣,٨٨ | ٧٢,٥٦ |
| ٩ | يساعد برنامج دمج المعاقين على مواجهتهم الإحاطات التي يواجهونها | ٣,٢١ | ٦٨,٢١ |
| ١٠ | المعاقون يتكيفون بشكل أفضل عندما يتم دمجهم في الصفوف العادية | ٣,١١ | ٦٧,٤٢ |
| ١١ | بزيد برنامج دمج المعاقين مع العاديين ثقتهم بأنفسهم | ٣,٥٥ | ٧١,١٢ |
| ٢٦ | يزيد برنامج الدمج ألهوه بين المعاقين والعاديين | ٣,٠١ | ٦٠,٤٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢٧ | يزيد برنامج دمج المعاقين من شعورهم بالحساسية الزائدة نحو الآخرين | ٣,٩٠ | ٧٤,٥٢ |
| ٢٨ | يشعر المعاقين عند دمجهم بالنقص والضعف | ٣,١١ | ٦١,١٤ |
| ٢٩ | يشعر الطلبة المعاقين بالإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم | ٢,٦١ | ٥١,٥٥ |
| | **درجة الاتجاهات على البعد النفسي** | ٣٢,١٤ | ٦٤,٧٧ |

*** الدرجة القصوى للفقرة الواحدة (٥) والمجموع لكافة الفقرات (٥٠)**

يبن الجدول رقم (٣) والذي يجيب عن السؤال الرابع لهذه الدراسة وهو ، ما هي اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العادين في الصفوف الثلاثة الأولى على متغير البعد النفسي ؟.

وكما سبق وتم الذكر اعتمد نقطة الحياد في هذه الإجابات والبالغة (٦٠%) والتي تعتبر فوق مستوى نقطة الحياد الاتجاهات إيجابية ودون هذا المستوى تعتبر سلبية.وكما تشير النتائج أن الاتجاهات نحو دمج الطلبة المعاقين على البعد النفسي كانت إيجابية وحسب نقطة الحياد على كافة الفقرات ، بينما كانت الاتجاهات سلبية وعلى فقرة واحدة فقط وهي الفقرة (٢٩) وحسب نقطة الحياد حيث كانت الاتجاهات على هذه الفقرة (٥١,٥٥) وهي أقل من ٦٠% ، وعلى مستوى الاتجاهات على البعد النفسي لكافة الفقرات فقد كانت النسبة المئوية ( ٦٤,٧٧ % ) وهذه النسبة إيجابية لكافة فقرات البعد النفسي وحسب نقطة الحياد ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية الدراسة التي قام يها ( Gickling & Theobald , 1975 ) من وجود اتجاهات إيجابية من المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين.

**الاستنتاجات والتوصيات**:

بعد مناقشة النتائج والاطلاع عليها يمكن الخروج بالاستنتاجات التالية:

- الاتجاه العام لجميع المعلمين مجتمع الدراسة كانت إيجابية نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى.
- نتائج الدراسة اتفقت مع نتائج الدراسات التي تم طرحها في البحث من حيث الاتجاه الإيجابي نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين.

- إجراء دورات تدريبية لكافة المعلمين العاملين في الصفوف الثلاثة الأولى للتعرف على الطلبة المعاقين من كافة الجوانب لما لذلك من أهمية في توفير التعامل السليم مع كل حالة.
- توفير البيئة الدراسية التي تسهل مهمة الطالب المعاق والمعلم للوصول لأحسن حالة من الدمج.
- ضرورة إجراء دراسة للتعرف على اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين وحسب نوع تخصص المعلم.
- إصدار التشريعات في وزارة التربية والعمل بها لتوفير أفضل الظروف لتنفيذ برامج الدمج.

**المراجع العربية**


١. أبو الحمص ، نعيم وأخرون (١٩٨٨) ، التربية الخاصة ، مبادئ في تربية الطفل المعاق، دار الأرقم ، نابلس ، فاسطين.
٢. انسكو ، ميل ، (١١٩٨) ، تشجيع وتنمية التعليم الجامع ، العدد (٦) الأردن.
٣. بركات ، لطفي أحمد (١٩٧٨) ، الفكر التربوي في رعاية الطفل الكفيف ، القاهرة.
٤. جعارة ، يحيى عارف ، (١٩٨٨) ، اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية والثانوية المعاقين حركياً في مدينة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية.
٥. خضر ، عادل ، (١٩٩٥) ، دمج الأطفال المعوقين في المدارس العادية ، مجلةعلم النفس ، العدد (٣٤).
٦. الروسان ، فاروق ، (١٩٩٨) ، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، عمان.
٧. (سلسلة دراسات ، ٢٠٠١) ، حقوق المعاقين في قطاع غزة بين الواقع والطموح ، المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ، سلسلة دراسات ، مطبعة عمر المختار.
٨. مشوار ، (١٩٩٥) ، لماذا نحتاج للتربية الجامعة ، العدد (١).
٩. مسعود وائل ، (١٩٨٤) ، أهمية دمج الأطفال المعوقين في المدارس العامة في الأردن، ورقة عمل مقدمة للحلقة الدراسية لواقع و مستقبل مؤسسات رعاية المعوقين ، عمان ، الأردن.
١٠. المفكرة الإحصائية (٢٠٠٦) ، المملكة العربية السعودية ، وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الحدود الشمالية (بنين) مركز المعلومات والحاسب الآلي ،

لهنيني عائشة أحمد (١٩٨٩) ، اتجاهات معلمي ومديري المدارس الابتدائيـــة نحـــو دمـــج المعاقين حركياً في المدارس العادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية.

**المراجع الاجنبية**

**11-** Macmillan,L.Donald , & Jones, L Reginald,Meyers ,Edward.C.( 1976) , **Readings in mainstreaming** , Special learning Corporation , USA.

**12-** Hallahan , P, Daniel & Kauffman , M, James , (1982 ) , **Exceptional Children Introduction To Special Education ,** Second edition , USA.

**13-** Wornock , J , Nancy. (1976) , Making General Educaton , Special , **Reading In mainstreaming** , Special learning Corporation , USA.

**14-** Guerin , R , Gibert & Szartlocky, (1974) , Integration Programs for The Mildly Retarded. **Readings In Mainstreaming** , Special learning corporation , USA.

**15-** Lewis, B , Rena & Doorlag , H , Donald , (1987) **Teaching Special Students In The Mainstreaming** , Scond Edition , Merril Publishing Company , USA.

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التربية والتعليم**

**كلية المعلمين بعرعر**

السيد المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرجو إعلامكم بأن الباحث يقوم بإجراء دراسة بعنوان **اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر** ، وحتى نتمكن من إجراء هذه الدراسة تم تصميم هذا الاستبيان ليتم تعبئته من قبل معلمي الصفوف الثلاثة الأولى ، ولما تتمتعون به من خبرة تعليمية راقية أرجو التكرم بتعبئة فقرات هذا الاستبيان من وجهة نظركم الشخصية وحسب ترتيب الإجابات المبينة علماً بأن إجابتكم ستعامل بسرية تامة ولغاية البحث العلمي فقط. شاكرين ومقدرين حسن تعاونكم واهتمامكم.

واقبلوا فائق الاحترام

**الباحث**

د. علي محمد الصمادي

**كلية المعلمين في عرعر**

**اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى**

**استبانة تبين اتجاهات معلمين الصفوف الثلاثة الأولى**

**نحو دمج الطلبة المعاقين في صفوف الثلاث الأولى مع الطلبة العاديين٢٧**

| الرقم | محتوى الفقرة | أوافق بشدة | أوافق | لا أوافق |
|---|---|---|---|---|
| ١ | يزيد برنامج دمج المعاقين فرص التفاعل الاجتماعي مع الطلبة العاديين | | | |
| ٢ | يعمل برنامج الدمج على مقابلة الفروق الفردية الاجتماعية بين الطلاب | | | |
| ٣ | يؤدي برنامج دمج المعاقين على اكتسابهم مهارات جديدة | | | |
| ٤ | يعدل برنامج دمج المعاقين اتجاهات المعلمين نحوهم | | | |
| ٥ | يعمل برنامج دمج المعاقين على زيادة فعاليتهم في الحياة اليومية | | | |
| ٦ | يساعد وضع المعاقين في الصفوف العادية على رضاهم عن أنفسهم | | | |
| ٧ | يشبع برنامج دمج المعاقين رغباتهم وميولهم | | | |
| ٨ | يزيد برنامج دمج المعاقين من شعورهم بأنهم قادرون على العطاء | | | |
| ٩ | يساعد برنامج دمج المعاقين على مواجهتهم الاحباطات التي تواجههم | | | |
| ١٠ | المعاقين يتكيفون بشكل أفضل عندما يتم دمجه بالصفوف العادية | | | |
| ١١ | يزيد برنامج دمج المعاقين مع الطلبة العادين من ثقتهم بأنفسهم | | | |
| ١٢ | ينبغي تعليم الطلبة المعاقين في المدارس العادي | | | |
| ١٣ | يفضل أن ينتظم الطلبة المعاقين في التعليم العام مع بداية المرحلة الأساسية | **أوافق بشدة** | **أوافق** | **لا أوافق** |
| ١٤ | المعاقين لهم حق أساسي في تلقي التعليم في صفوف عادية | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٥ | يؤدي دمج الطلبة المعاقين إلى إعطائهم نفس الفرصة المتاحة للطلبة العاديين | | | |
| ١٦ | يقدم برنامج دمج الطلبة المعاقين أفضل الحلول لمواجهة المشكلات التربوية | | | |
| ١٧ | المعاقين يطورون مهاراتهم الأكاديمية بشكل أفضل عند دمجهم | | | |
| ١٨ | ينبغي دمج الطلبة المعاقين في جزء من اليوم الدراسي | | | |
| ١٩ | ينبغي دمج المعاقين الذين يعانون من إعاقة بسيطة ومتوسطة فقط | | | |
| ٢٠ | يتوقف دمج الطالب المعاق على صعوبة الإعاقة | | | |
| ٢١ | يفضل بقاء الطلبة المعاقين في المؤسسات الخاصة | | | |
| ٢٢ | يؤدي تعليم المعاقين في المدارس العادية إلى عزلتهم عن المجتمع المحلي | | | |
| ٢٣ | لا يستطيع الطلبة المعاقين إقامة علاقات اجتماعية مع الطلبة العاديين | | | |
| ٢٤ | يزيد برنامج عزل المعاقين في المؤسسات الخاصة شعورهم بالأمن والاستقرار | | | |
| ٢٥ | يشعر المعاقين بالخجل الشديد من إعاقتهم داخل الصف العادي | | | |
| ٢٦ | يزيد برنامج دمج المعاقين من الهوة بين المعاقين والطلبة العاديين | **أوافق بشدة** | **أوافق** | **لا أوافق** |
| ٢٧ | يزيد برنامج دمج المعاقين من شعورهم بالحساسية نحو الآخرين | | | |
| ٢٨ | يشعر الطلبة المعاقين عند دمجهم بالنقص والضعف | | | |
| ٢٩ | يشعر الطلبة المعاقين بالإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم | | | |
| ٣٠ | يؤثر وضع الطلبة المعاقين في الصفوف العادية على برنامج الصف ككل | | | |

**اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى**